

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ.

¹ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي، لَا تَسْكُتْ، ²لَا أَنفَتَحَ عَلَيَّ قَمَّ الشَّرِيرِ وَقَمَّ الْغِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ، ³بِكَلَامِ بَعْضِ أَحَاطُوا بِي وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ⁴بَدَلْ مَحَبَّتِي بِخَاصِمُونِي، أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ⁵وَصَعُوا عَلَيَّ سَرّاً بَدَلْ خَيْرٍ وَبَعْضاً بَدَلْ خُبِي.

⁶قَافُمْ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِّيراً وَلَيَقِفْ شَيْطَانُ عَنْ يَمِينِهِ. ⁷إِذَا حُوكِمَ فَلْيُخْرِجْ مُذنباً وَصَلَاةً فَلْيَكُنْ حَاطَةً. ⁸لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً وَوَطِيقَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ⁹لَيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّاماً وَامْرَأَتُهُ أَرْمَلَةٌ. ¹⁰لَيَبْهِنَ بَنُوهُ تَبْهَاناً وَيَسْتَعْطُوا وَيَلْتَمِسُوا خَيْراً مِنْ خَيْرِهِمْ. ¹¹لَيَصْطِدَّ الْمُرَابِي كُلُّ مَا لَهُ وَلَيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ تَعَبَهُ. ¹²لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ وَلَا يَكُنْ مُتَرَفِّقٌ عَلَى يَتَامَاةٍ. ¹³لَيَنْقَرِضَ ذُرِّيَّتُهُ، فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُفْجَحَ اسْمُهُمْ. ¹⁴لَيَذْكَرْ إِنْهُمْ آبَايَهُ لَدَى الرَّبِّ وَلَا تُفْجَحَ حَاطَتُهُ أَمَّهُ. ¹⁵لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً وَلَيَقْرِضَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁶مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَاناً مِسْكِيناً وَفَقيراً وَالْمُسْتَحِقَّ الْقَلْبِ لِيُمِيتَهُ. ¹⁷وَأَحَبَّ اللَّعْنَةُ قَاتِنَهُ، وَلَمْ يُسَرِّ بِالْبَرَكَةِ فَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ¹⁸وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلُ تَوْبِهِ فَدَخَلَتْ كِمِيَاهُ فِي حَسَاهُ وَكَزَبَتْ فِي عِظَامِهِ. ¹⁹لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ وَكِمِنْطَقَةٌ يَنْبِطِقُ بِهَا دَائِماً. ²⁰هَذِهِ أَجْرُهُ مُبْغِضِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَجْرُهُ الْمُتَكَلِّمِينَ سَرّاً عَلَى نَفْسِي.

²¹أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ السَّيِّدُ، فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لَأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ تَجْنِي. ²²قَائِلِي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْزُوعٌ فِي دَاخِلِي. ²³كَطَلٌّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ، انْتَقَصْتُ كَجَرَادَةٍ. ²⁴رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سِمَنِ. ²⁵وَأَنَا صِرْتُ غَاراً عَنْدهُمْ، يَنْطُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

²⁶أَعْنِي، يَا رَبُّ إِلَهِي، خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ²⁷وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَعَلْتَ هَذَا. ²⁸أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ وَأَمَّا أَنْتَ فَيُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحْ. ²⁹لَيَلْبِسَ خُصَمَائِي حَجَلاً وَلَيَتَعَطَّفُوا بِخِرْيَمِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ³⁰أَحْمَدُ الرَّبَّ جِداً بِقَمِي وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبَحُهُ. ³¹لَا أَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمِسْكِينِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ.

¹يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي، لَا تَسْكُتْ، ²لَا أَنفَتَحَ عَلَيَّ قَمَّ الشَّرِيرِ وَقَمَّ الْغِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ، ³بِكَلَامِ بَعْضِ أَحَاطُوا بِي وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ⁴بَدَلْ مَحَبَّتِي بِخَاصِمُونِي، أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ⁵وَصَعُوا عَلَيَّ سَرّاً بَدَلْ خَيْرٍ وَبَعْضاً بَدَلْ خُبِي.

⁶قَافُمْ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِّيراً وَلَيَقِفْ شَيْطَانُ عَنْ يَمِينِهِ. ⁷إِذَا حُوكِمَ فَلْيُخْرِجْ مُذنباً وَصَلَاةً فَلْيَكُنْ حَاطَةً. ⁸لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً وَوَطِيقَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ⁹لَيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّاماً وَامْرَأَتُهُ أَرْمَلَةٌ. ¹⁰لَيَبْهِنَ بَنُوهُ تَبْهَاناً وَيَسْتَعْطُوا وَيَلْتَمِسُوا خَيْراً مِنْ خَيْرِهِمْ. ¹¹لَيَصْطِدَّ الْمُرَابِي كُلُّ مَا لَهُ وَلَيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ تَعَبَهُ. ¹²لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ وَلَا يَكُنْ مُتَرَفِّقٌ عَلَى يَتَامَاةٍ. ¹³لَيَنْقَرِضَ ذُرِّيَّتُهُ، فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُفْجَحَ اسْمُهُمْ. ¹⁴لَيَذْكَرْ إِنْهُمْ آبَايَهُ لَدَى الرَّبِّ وَلَا تُفْجَحَ حَاطَتُهُ أَمَّهُ. ¹⁵لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً وَلَيَقْرِضَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁶مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَاناً مِسْكِيناً وَفَقيراً وَالْمُسْتَحِقَّ الْقَلْبِ لِيُمِيتَهُ. ¹⁷وَأَحَبَّ اللَّعْنَةُ قَاتِنَهُ، وَلَمْ يُسَرِّ بِالْبَرَكَةِ فَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ¹⁸وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلُ تَوْبِهِ فَدَخَلَتْ كِمِيَاهُ فِي حَسَاهُ وَكَزَبَتْ فِي عِظَامِهِ. ¹⁹لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ وَكِمِنْطَقَةٌ يَنْبِطِقُ بِهَا دَائِماً. ²⁰هَذِهِ أَجْرُهُ مُبْغِضِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَجْرُهُ الْمُتَكَلِّمِينَ سَرّاً عَلَى نَفْسِي.

²¹أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ السَّيِّدُ، فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لَأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ تَجْنِي. ²²قَائِلِي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْزُوعٌ فِي دَاخِلِي. ²³كَطَلٌّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ، انْتَقَصْتُ كَجَرَادَةٍ. ²⁴رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سِمَنِ. ²⁵وَأَنَا صِرْتُ غَاراً عَنْدهُمْ، يَنْطُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

²⁶أَعْنِي، يَا رَبُّ إِلَهِي، خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ²⁷وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَعَلْتَ هَذَا. ²⁸أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ وَأَمَّا أَنْتَ فَيُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُّوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحْ. ²⁹لَيَلْبِسَ خُصَمَائِي حَجَلاً وَلَيَتَعَطَّفُوا بِخِرْيَمِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ³⁰أَحْمَدُ الرَّبَّ جِداً بِقَمِي وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبَحُهُ. ³¹لَا أَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمِسْكِينِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.